تعد مسائله علماً واحداً وهي كونها باحثة عن الاعراض الذاتية لشيء
واحد وحدة حقيقية او اعتبارية وجهة وحدة عرضية تتبع الجهة الاولى
ككونها آلة واستتباعها غاية جرى عادة العلماء على تقديم الشعور
بتعريف العلوم باحدى الجهتين وغايتها وموضوعها على الشروع في
مسائلها فنقول باعتبار الجهة الاولى المنطق علم يبحث فيه عن الاعراض
الذاتية للتصورات والتصديقات من حيث نفعها في الايصال الى المجهول
او عن الاعراض الذاتية للمعقولات الثانية التي لا يحاذى بها امر في الخارج كالكلي
من حيث تنطبق على المعقولات الاولى التي يحاذى بها امر في الخارج
كالانسان بانه حساس متحرك بالارادة
وباعتبار الجهة الثانية المنطق قانون يعرف به صحيح الفكر
وفاسده فاندرج في الاولى معرفة الموضوع على المذهبين وفي
الثانية معرفة الغاية ثم نقول لما كان الغرض من المنطق معرفة
صحة الفكر في تحصيل المجهولات التصورية او التصديقية وفساده والعكس صحيح كان
للمنطق طرفان تصورات وتصديقات ولكل منهما مبادٍ ومقاصد فكان

اقسامه

اقسامه اربعة مبادي التصورات الكليات الخمس ومقاصدها القول
الشارح ومبادي التصديقات القضايا واحكامها ومقاصدها القياس
ثم القياس اقسامه خمسة يسمونها الصناعات الخمس ووجه الضبط
الضبط جمع الاشياء بحيث لا يخرج منها ما يجب دخوله فيها
انه ان تركب من اليقينيات يسمى برهاناً ومن الظنيات خطابة ومن المسلمات
جدلاً ومن المخيلات شعراً ومن المشبهة باليقينيات او الظنيات مغالطة
اما سفسطة او مشاغبة فالصناعات الخمس مع الاقسام الاربعة ابواب
المنطق وبعض المتاخرين اعد مباحث الالفاظ جزءاً منها فصار عشرة ولما
اراد المصنف ان يلخص الكل من هذه الابواب تسهيلاً على من يريد الشروع
في العلوم من الطلاب رتب الابواب على وفق ما اشار اليه فصار تقديم
مباحث ايساغوجي واجباً عليه فقال بعد ذكر الخطبة **ايساغوجي** اي
هذا باب ايساغوجي اي الكليات الخمس ولما كان المنقسم اليها هو الذاتي
اي الجنس والنوع والفصل والخاصة والعام
والعرضي اللذين هما قسمان من الكلي المنقسم من المفرد المنقسم من اللفظ وجب
اي اللازم والمفارق
التعرض فيه لمباحث اللفظ وتقديمها على غيرها ولما كان فهم المعنى من اللفظ
باعتبار دلالته عليه وجب التصدي اولاً بذكر تعريف الدلالة وتقسيمها ومنه

Copyright © King Saud University